جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية

خطه بحث مقدم

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

مناهج وطرق تدريس مواد تجارية

إعداد

محمد صلاح محمد إبراهيم البرعي

إشراف

أ.د صابر حسين محمود
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د عادل مصطفى مهران
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة حلوان

(٢٠١٦)

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

خصص هذا الفصل لعرض الإطار العام للبحث ويتضمن :

أولا : مقدمه

ثانياً : مشكلة البحث

ثالثاً : فروض البحث

رابعاً : حدود البحث

خامساً: هدف البحث

سادساً: مصطلحات البحث

سابعاً : خطوات وإجراءات البحث

ثامناً : أهمية البحث

أولاً :مقدمة :

لقد تطورت النظرة الي التربية في العصر الحديث تطوراً ملحوظاً ، فبعد أن كان ينظر اليها علي انها خدمة أصبح ينظر اليها بأنها استثمار قومي للقوي البشرية التي يعمل علي إعدادها وتدريبها وتأهيلها لتنهض علي اكتافها مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية

ويمثل التعليم الفني إحدي الدعامات المهمة في مجال التقدم الإقتصادي ، والإجتماعي كأحد مصادر التأهيل المهني التخصصي والقومي للإيدي العامله والأرتقاء بأدائها لمواكبة الأنشطة الخدمية و الانتاجية ودمج الخرجين في سوق العمل

والتعليم الصناعي هو ذلك النوع من التعليم الذي يهدف الي إعداد العامل الماهر للعمل بأحد المجالات الصناعية ، ويلتحق به الطلاب بعد إتمام الدراسة بالتعليم الأساسي وتكون مدة الدراسة به ثلاث سنوات أو خمس سنوات

ويهدف التعليم الصناعي[١] الى إعداد الكوادر البشرية الفنية القادرة علي العمل في مجالات الصناعة المختلفة من تجهيز وإعداد وصيانة معدات التشغيل والإنتاج كل حسب موقعه في الهيكل الصناعي كعامل فني يجمع بين المعرفة النظرية والمهارات اليدوية

تتبع الأهداف المهنية للتعليم الصناعي من الأهداف العامة له وهي ان يتقن الطلاب العمليات الصناعية اللازمة لسوق العمل والربط بين الحرف المتصلة ببعضها البعض ، والتعرف علي العلاقات بين

[١]- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٣) : الإدارة العامة للكتب والمناهج المطورة ، أهداف التعليم الصناعي نظام الثلاث سنوات ص ٩-١٢

الصناعات الأساسية حتي يتمكن الخريج من ممارسة اي من الحرف التى تعلمها وتدرب عليها ، مما يتيح له فرصة أوسع في مجال سوق العمل .

ومن أهداف المدرسة الثانوية الصناعية [١]:

١- استكمال الاعداد الإنساني والقومي للطلاب عن طريق :

- إنماء القيم والاتجاهات الدينية والاجتماعية والإنسانية .
- انماء المهارات اللغوية.
- فهم ظروف ومشكلات المجتمع ليكون قادرا على المشاركة والتطوير .
- فهم اساسيات المعرفة العلمية والانسانية المعاصرة للاستفادة منها في تطوير حياته و مهنته

٢- اعداد الطلاب للعمل في المجالات الفنية المختلفة وفقا للمواصفات المحددة لكل مجال ويتطلب ذلك ان يكون الطلاب قادرين على :

- ممارسة العمل على أساس من الوعي وفهم ابعادة المختلفة .
- مواجهة المشكلات الفنية التى تواجههم اثناء ممارسة العمل .
- متابعة تطورات اساليب العمل وأدواته .
- مواصلة النمو العلمي و المهني .

٣- انماء العادات السلوكية المناسبة للعمل , والميل نحو العمل التخصصي .

ومن هنا يتضح أن الأهداف الأساسية للمدرسة الثانوية الصناعية هو إعداد الطلاب معرفيا ومهاريا ووجدانيا بما يؤهلهم للإندماج في محيط الطبقة العمالية كلا حسب تخصصه ، بما يحقق التنمية الإقتصادية للمجتمع المصري واكسابهم المهارات اللازمة لإحتياجات المهنية المطلوبة لسوق العمل .وقد قامت وزارة التربية

[١]- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥): مرجع سابق ، ص ١٣

والتعليم بتطوير خطة الدراسة والمناهج الدراسية بالمدارس الثانوية الصناعية وتنقسم المدارس الصناعية الي نوعين من المدارس وهي المدرسة الثانوية الصناعية المتقدمة نظام الخمس سنوات .

والمدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات ويدرس بها الطالب مواد ثقافية ومواد فنية لإعداد الطالب مهنيا لحرف بعينها بناء على الشعب المختلفة بالمدرسة مثل شعبة الكهرباء , شعبة ميكانيكا السيارات , شعبة تبريد و تكييف , وشعبة مصايد سمكية وسفن , وشعبة نجارة عمارة (باب– شباك) , وشعبة نجارة أثاث , وشعبة ملابس جاهزة , وشعبة الزخرفة.

ونظراً لأن هذه المرحلة من التعليم الثانوي الصناعي مرحلة منتهية بالنسبة لخريج هذه المدارس ويواجه بعدها الخريج سوق العمل مباشرة للبحث عن كسب رزقه ، ونتيجة لأن الوظائف الحكومية غير متوافرة غير أن العمل الخاص يتطلب تخصصات بعينها ومهارت عالية[١] ، لذلك يعاني خريج هذه المدارس الصناعية من البطالة والإحباط سعياً للعمل ، وبالتالي يلجأ خريجي هذه المدرسة الي عمل مشروعات صناعية أو إنتاجية صغيرة تتناسب مع رأس مالهم المتواضع ومهاراتهم المحدودة في انشاء وإدارة هذه المشروعات .

وإدارة المشروعات الصغيرة هو مقرر لا يدرس لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث ، بالرغم من أهمية على مستوى الطلاب حيث أن هذا المقرر الى جانب إكسابه الطلاب المهارات اللازمة لادارة المشروعات الصغيرة يكسبهم ايضاً الاستفادة مما درسوه فى الحياة العملية من خلال قيامهم بتنفيذ هذه المشروعات الصغيرة فى بيئتهم المحيطة بهم ، وخاصة فى ظل ما يعانى منه المجتمع من مشكلة البطالة والظروف الاقتصادية الصعبة والأزمات التى يمر بها المجتمع .

و تظهر مدي حاجة خريج التعليم الثانوي الصناعي الي مجموعة من المهارات الإدارية والمحاسبية المالية والضريبية التى تفيدهم في كيفية إدارة المشروعات الصناعية او الانتاجية الصغيرة حتي لا يتعرض المشروع الي الخسارة او الإغلاق بسبب عدم قدرة صاحبة علي إدارته **وتتمثل في :**

– دراسة الجدوي الإقتصادية من المشروع.

– وكيفية إحتساب الإيرادات والمصروفات والتعامل مع مصلحة الضرائب لسداد انواع الضرائب المختلفة دون التعرض الي ديون حكومية او غرامات تأخير.

---

[١]- وزارة القوى العاملة والهجرة والجنسية (٢٠١٣) : احصائية مكتب العمل محافظة شمال سيناء لبيان التخصصات المطلوبة للعمل الحكومى.

– توافر مهارات التخطيط والتنظيم والرقابة ، والمهارات الفنية للإنتاج الجيد ، ومهارات مالية ومحاسبية ومهارات تسويقية ، ومهارات الاتصال والعلاقات العامة

وبمراجعة الخطط الدراسية للمدرسة الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات اتضح انة تم تدريس مقرر ادارة المشروعات الصغيرة حتى العام الدراسى ٢٠٠٨/٢٠٠٩، لتنمية المهارات السابقة لدى الطلاب الا انة تم استبدال هذا المقرر بمقرر تخطيط وادارة انتاج للعام الدراسى ٢٠٠٩/ ٢٠١٠وبمراجعة محتوى هذا المقرر اتضح انة يركز على كيفية استغلال راس المال فقط دون الاشارة الى المهارات الادارية اللازمة لانشاء وادارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الثانوى الصناعى نظام الثلاث سنوات.

وقد قام الباحث باستطلاع رأى لأصحاب المشروعات الصناعية والإنتاجية الصغيرة , وبأخذ عينه عددها (١٠٠) من أصحاب المشروعات الصغيرة والحاصلين على دبلوم المدرسة الثانوية الصناعية , وكذلك عد (١٠) من معلمي المدرسة الثانوية الصناعية , وعدد (٥) من المحاسبين و المراجعين القانونيين والعاملين بمحافظة شمال سيناء بالعريش وذلك حول المهارات الواجب توافرها لإدارة المشروعات الصغيرة ودور المناهج التي يدرسها طلاب المدرسة الثانوية الصناعية في تزويد الطلاب بالمهارات التي تساعدهم في مواجهة المشكلات التي تقابلهم عند إدارة المشروعات الصناعية والإنتاجية الصغيرة , وتلخصت النتائج التي **تم** التوصل إليها في :

ان اصحاب المشروعات الصناعية الصغيرة من خريجي المدرسة الثانوية الصناعية تنقصهم مهارات إدارة هذه المشروعات **ومنها :**

- مهارة إمساك الدفاتر المحاسبية .
- كيفية تقديم الإقرارات الضريبية , وكيفية كتابتها .
- كيفية احتساب المصروفات والإيرادات لتحديد صافي الربح .
- وان المناهج التي درسوها بالمدرسة الثانوية الصناعية خالية تماماً من هذه المهارات علي الرغم من حاجتهم لهذه المهارات في وقتهم الحالي ، وأنهم يلجئوا للمحاسبين القانونين لإنجازها لهم وقد يكون ذلك مقابل مبالغ مالية فوق استطاعتهم .

أما معلمي المدرسة الثانوية الصناعية أكدوا علي قصور مناهج الثانوي الصناعي في المهارات اللازمة والمرتبطة بإدارة المشروعات الصغيرة وقد يرجع ذلك للتركيز علي النواحي الفنية والمهنية حسب تخصص الطالب ، وان المحاسبين والمراجعين افادوا انهم يلجئوا اليهم لاحتساب عائد الربح والمصروفات والإيرادات وانها مصدر رزقهم .

ومن هذه الدراسات التى اهتمت بالمهارات اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة :

- **دراسة جاك ٢٠٠٢**[١]

هدفت الدراسة الى التعرف على ادراكات واتجاهات خريجي المدرسة الثانوية الصناعية من خلال برنامج للانتقال من المدرسة الى سوق العمل والذي تم وضع محتواه في ضوء معايير الاستعداد لسوق العمل , ومن المهارات التى تناولها الطلاب من خلال دراسة البرنامج هوا التخطيط الوظيفي , وادارة النفس , والتعامل مع الأدوات المعلوماتية والالكترونية .

- **دراسة فاتن عبد المجيد فوده ٢٠٠٥** [٢]

هدفت الدراسة الى تطوير منهج ادارة المشروعات الصغيرة لتنمية المهارات الإدارية الابداعية للمشروعات في ضوء معايير قومية , وأكدت الدراسة على اهمية الاستعانة بالمعايير القومية المصرية في تحديد المهارات الازمة لإدارة المشروعات الصغيرة , وكان ذلك في ضوء (١٤) معيار قومي لبناء اسس المنهج .

- **دراسة محمد عبد العزيز أحمد علي ٢٠٠٩ م** [١]

---

[1] - Robert A. jack (2002): perception of nor them New jersey school to world graduates to ward . the enter net in achiering the new gersey state work place readiness skills . d.stone hall university , (on line) available At : http : // www.lib.umi.com/dissertation /fulcit 3045077

[٢]– فاتن عبد المجيد فوده(٢٠٠٥م): تطوير منهج إدارة المشروعات الصغيرة لتنمية المهارات الإدارية الابداعية للمشروعات في ضوء معايير قومية ,رسالة دكتوراه , غ.م , جامعة طنطا كلية التربية .

هدفت الدراسة الي تقويم منهج إدارة المشروعات الصغيرة في ضوء تنمية الوعي بالمشكلات والقضايا البيئية في الصف الثالث الثانوي التجاري وتوصلت الدراسة الي عمل قائمة بالمشكلات والقضايا البيئية لتنمية وعي الطلاب والتي ينبغي تضمينها في منهج إدارة المشروعات الصغيرة في الصف الثالث الثانوي التجاري، ووضعت الدراسة تصور مقترح لمنهج إدارة المشروعات الصغيرة في ضوء تنميه الوعي بالمشكلات والقضايا البيئية وكانت النتائج لصالح التطبيق البعدي

ثانياً : مشكلة البحث

في ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث في عدم تضمين مناهج التعليم الثانوي الصناعي المهارات المرتبطة بإدارة المشروعات الصناعية والإنتاجية للمنشاة الصغيرة وينتج عن ذلك عدم الاستمرار في مشروعاتهم وإغلاقها دون تحقيق دخل لهم او للناتج القومي .

وعلي ذلك يتطلب حل مشكلة البحث في الإجابة علي السؤال الرئيسي التالي :

كيف يمكن بناء برنامج لتنمية المهارات المرتبطة بإدارة المشروعات الصغيرة لدي طلاب المدرسة الثانوية الصناعية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما المهارات الواجب توافرها والمرتبطة بإدارة المشروعات الصغيرة اللازمة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية– نظام الثلاث سنوات – ؟

٢– ما التصور المقترح لبرنامج لتنمية المهارات المرتبطة بإدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية ؟

٣– ما فاعلية تطبيق وحدتين من البرنامج المقترح لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات في كيفية تنمية المهارات المرتبطة بإدارة المشروعات الصغيرة .

ثالثاً : فروض البحث : سعى البحث الحالى للتحقق من صحة الفرضين التاليين :

---

[١]- محمد عبد العزيز أحمد علي(٢٠٠٩ م) : تقويم منهج إدارة المشروعات الصغيرة في ضوء تنمية الوعي بالمشكلات والقضايا البيئية في الصف الثالث الثانوي التجاري ، رسالة ماجستير غ.م ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات والبحوث البيئية .

١- يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى ثقة (٠.٠٥ ، ٠.٠١) بين متوسطيدرجات طلاب المجموعة التجريبية في الإختيار التحصيلي قبل وبعد تدريس وحدتي التجريب لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (٠.٠٥ ، ٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في إختيار المواقف الإدائية القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي

رابعاً : حدود البحث :

إقتصر إجراء هذا البحث علي :

١- المدرسة الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات.

٢- إعداد إطار عام للبرنامج المقترح لتنمية والمهارات المرتبطة بادارة المشروعات الصغيرة اللازمة لطلاب الثانوي الصناعي .

٣-مجموعة من طلاب المدرسة الثانوية الصناعية بمحافظة شمال سيناء العريش – نظام الثلاث سنوات – محل عمل الباحث .

خامساً : هدف البحث :

تنمية المهارات اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة لطلاب التعليم الثانوي الصناعي .

سادساً : مصطلحات البحث :

١- البرنامج :

ويمكن تعريف البرنامج إجرائياً في البحث الحالي أنه خطة محكمة تضمن أهدافاً ومحتوي وأساليب تدريس وأنشطة وأساليب تقويم لتزويد طلاب المرحلة الثانوية الصناعية بمجموعة من المهارات والمواقف الأدائية اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة ".

٢- المشروعات الصغيرة :

ويمكن تعريف المشروعات الصغيرة إجرائيا بأنها : هى نشاط مهنى حرفى تجارى أو صناعى يديرة مالك واحد أو أكثر يتكفل بكامل المسئولية ويتراوح عدد العاملين فيه بين عشرة الى خمسون عاملاً ويتسم المشروع بصغر الحجم ومحدودية النشاط ورأس المال ويمارس المشروع عمله فى منطقة محلية ، بهدف تقديم منتج خدمى أو انتاجى لتحقيق ربح بسيط يضمن استمرارية المشروع الصغير.

سابعاً : خطوات وإجراءات البحث :

للإجابة عن الاسئلة التي تحددت بها مشكلة البحث والتحقق من صحة فروضة تم اتباع الخطوات والإجراءات التالية :

اولاً : تحديد المهارات المرتبطة بإدارة المشروعات الصغيرة الواجب توافرها لدي طلاب المدرسة الثانوية الصناعية – نظام الثلاث سنوات – وهذا تضمن :

١. مراجعة نتائج الدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة بمجال البحث الحالي .
٢. دراسة طبيعة المدرسة الثانوية الصناعية إنشائها – أهدافها – أهميتها .
٣. تحليل بعض المراجع والكتب والمجلات ذات الصلة بموضوع البحث .
٤. استطلاع رأي بعض الخبراء والمتخصصين في المجال ، والإتجاهات العالمية المعاصرة
٥. إعداد قائمة بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة واللازمة لطلاب الثانوي الصناعي وعرضها علي مجموعة من المحكمين لمراجعتها وضبطها .
٦. تحديد الأهمية النسبية للمهارات.

ثانيا : إعداد التصور المقترح لبرنامج تنمية المهارات المرتبطة بإدارة المشروعات الصغيرة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية – نظام الثلاث سنوات– في ضوء قائمة المهارات التي تم تحديدها وهذا تضمن :

١– تحديد أسس بناء البرنامج .

٢– تحديد أهداف البرنامج .

٣– اختيار وتنظيم محتوي البرنامج .

٤– اقتراح طرق التدريس المناسبة للبرنامج المقترح .

٥ – تحديد الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم .

٦– تحديد الأنشطة المصاحبة للبرنامج.

٧– تحديد أساليب التقويم المناسبة للبرنامج.

٨– عرض البرنامج علي مجوعة من المحكمين المتخصصين لمراجعته وضبطه ووضعه في صورته النهائية.

ثالثا– تحديد فاعلية البرنامج المقترح من خلال :

١– بناء وحدتين تجريبتين تتضمن كل منهما :

– الأهداف – المحتوي – اساليب التدريس

– الأنشطة – الوسائل التعليمية – اساليب التقويم

٢– إعداد دليل للمعلم للاسترشاد به عند تدريس وحدتي التجريب.

٣– إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطلاب للجوانب المعرفية المتضمنة بوحدتي التجريب وحساب صدقة وثباته .

٤-إعداد اختيار المواقف الأدائية لقياس مستوي أداء الطلاب للمهارات المتضمنة بوحدتي التجريب.

٥- اختيار عينه البحث .

٦– تطبيق الاختبارين التحصيلي والادائي قبل تدريس وحدتي التجريب .

٧– تدريس الوحدتين التجريبيتين .

٨– تطبيق الاختبارين التحصيليوالأدائي بعد تدريس وحدتي التجريب.

٩– تسجيل النتائج وتحليلها وتفسيرها .

رابعا– التوصيات والمقترحات.

ثامناً : أهمية البحث : ترجع أهمية البحث الى :

١- يقدم قائمة مهارات ادارة المشروعات الصغيرة تفيد مخططي المناهج في تضمينها في المناهج الدراسية لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية – نظام الثلاث سنوات – .

٢- يقدم إطاراً لبرنامج مقترح يفيد مخططى المناهج الدراسية في إعداد برامج مماثلة .

٣- يقدم نموذجاً لإعداد وحدات دراسية تهدف الى إكساب طلاب المدرسة الثانوية الصناعية المهارات اللازمة لإنشاء وإدارة المشروعات الصغيرة مما يسهم فى إعداد الطلاب للحياة العلمية .

٤- يقدم البحث دليلاً للمعلم للاسترشاد به في تدريس وحدتي التجريب لإدارة المشروعات الصناعية والإنتاجية الصغيرة .

٥- يقدم اختبارات مقننة يمكن ان يستخدمها المعلمون في تقويم تعلم الطلاب .

بسم الله الرحمن الرحيم

" نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ "

صدق الله العظيم

سورة يوسف (٧٦)

شكر وتقدير

الحمد لله , وأسجد لله شكراَ وإجلالاَ علي توفيقه لي لإتمام هذا البحث , ثم أما بعد ...،

أنعم الله علي أن أشرف علي هذا العمل أستاذي ومعلمي بل والدي الأستاذ الدكتور / صابر حسين محمود أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة عين شمس , وتعلمت منه مراقبة الله في عملي , فلا يعني إلا أن اشكره , وأدعو الله أن يجعل علمه في ميزان حسناته .

كما شرفت شرفاَ عظيماَ أن يشرف أيضاَ علي هذا البحث أستاذي ووالدي ومثلي الأعلى الأستاذ الدكتور / عادل مصطفي مهران أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة حلوان , وتعلمت منه الدقة وإتقان العمل , وأشكر له حسن توجيهه بجليل علمه ليرى ثمرة علمه في أبناءة , وأدعو الله أن يمتعه بالصحة والعافية ودوام العطاء .

كما أتقدم بالشكر لأساتذتي الذين قدموا لي العطاء والمساعدة الأستاذ الدكتور / مصطفي رجب أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية بالعريش جامعة قناة السويس , والأستاذ الدكتور / محمد ريان أستاذ أصول التربية كلية التربية – جامعة قناة السويس , وأستاذ الدكتور / زينب النجار أستاذة المناهج وطرق التدريس – كلية التربية – جامعة عين شمس , لتحفيزي علي العمل بجد .

كما يطيب لي أن أقدم بالشكر إلي الأستاذ الدكتور / وفاء مصطفي كفا في لولاها ما وصلت إلي هذه الدرجة العلمية .

وأخيراَ إلي كل من كان يرقب هذا العمل بكل الأمل زوجتي / بثينه عبيد مطر شعبان خبير اللغة الإنجليزية وزارة التربية والتعليم وأولادي محمد , ميادة , مروة وفي النهاية .. لا أدعي الكمال فهو لله وحده سبحانه وتعالي فقد حاولت وما توفيقي ألا بالله , وشكراَ .

الباحث

محمد صلاح محمد إبراهيم البر عي